

رد الشيخ الدكتور محمد حسان على تصريحات المتحدث الرسمي للحزب الهندوسي الحاكم بالهند المسيئة للنبي ﷺ

محمد حسان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فان التصريحات الحقيرة البذيئة من الناطق الرسمي باسم الحزب الهندوسي الحاكم المتطرف في الهند واساءته وتطاوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وعلى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تلك التصريحات انما هي استفزاز سافر حقير واساءة بالغة لكل مسلم على وجه الارض وتدل على جهل فاضح بعظمة درة تاج الجنس البشري كله - [00:00:29](#) صلى الله عليه وسلم وبالدور المحوري الحقيقي الذي لعبه الاسلام في تنمية الحضارات في جميع انحاء العالم بما في ذلك الهند ووالله لو عبر المسلمون في الارض عن غضبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#) وعن نصرتهم لدينهم ونبيلهم لما تجرأ واحد من هؤلاء السفلة لا على الاسلام ولا على النبي عليه الصلاة والسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الى المسلمين ورب الكعبة من قلوبهم - [00:01:19](#) واحب اليهم من نفوسهم واهلهم واولادهم واموالهم والمسلمون وان قصروا مستعدون لافتدائه صلى الله عليه وسلم ولنصرته بدمائهم وارواحهم ووالله ما تطاول هذا ولا غيره قبل ذلك على الاسلام العظيم - [00:01:42](#) وعلى الرسول الكريم درة تاج الجنس البشري الامين الا حينما ضعفت الامة وهانت وفرطت في عقيدة الولاء والبراء فلن يحترم هؤلاء دين الامة ولا كتابها ولا رسولها صلى الله عليه وسلم الا اذا احترمت الامة نفسها واعتزت بدينها وقرآنها ونبيلها - [00:02:11](#) اعتزت باصل عزها ونبع مجدها وشرفها وسر بقائها بدين ربها جل وعلا وعادت لرسولها صلى الله عليه وسلم لتنصره لتتبع سنته واخلاقه فابلق رد على هذه الهجمة الحقيرة وعلى غيرها - [00:02:46](#) ابلق رد على هذه الهجمة الحقيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ام المؤمنين الطاهرة الصديقة بنت الصديق ابلى رد ان يخرج المسلمون مئات من حفظة كتاب الله جل وعلا - [00:03:16](#) بل الالف بل الملايين ومن حفظة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يشهدوا لدينهم ونبيلهم شهادة علمية وخلقية وابداعية على ارض الواقع في كل مواقع الانتاج والعطاء لكل مناحي الحياة - [00:03:36](#) لتستغني الامة عن الهند وغيرها فلن تكون كلمتنا من رأسنا الا اذا كانت لقمتنا من فأسنا وان تستغني الامة بربها جل جلاله ثم بما حباها الله به من نعم عن كل ما يقدم لها - [00:03:59](#) من يد دولة هنا او هناك او هنالك وان يوظف اولادنا وشبابنا وبناتنا مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات على شبكة الانترنت توظيفاً ايجابياً بالزوج والدفاع عن الاسلام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبيان عظمة هذا الدين ورحمته - [00:04:21](#) وبيان مكانة الصادق الامين واخلاقه وذلك بادب وحكمة ورحمة وتواضع فلا زال كثير من الناس في عصر العولمة يجهلون عظمة هذا الدين ويشلون مكارم اخلاق سيد المرسلين الذي شهد له ربه رب العالمين بقوله وانك لعلى خلق عظيم - [00:04:47](#) وشهد له بقوله ورفعنا لك ذكرك. وارسله بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وبشره بقوله انك كفيناك المستهزئين وبشره بقوله ان شائئك هو الباتر. اي ان مبغضك يا رسول الله هو الاقل الازل - [00:05:14](#) الذي سيقطع الله دابره وذكرى والا بين المتطاولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول لحظة وقف فيها على جبل الصفا

منادين على بطون قريش قائلاً أرايتم لو اخبرتكم ان خيلاً بالوادي تريد ان - 00:05:36

عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذباً. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم يا محمد. هذا جمعتنا؟ فانتصر الله جل وعلا لنبيه صلى الله - 00:05:56

عليه وسلم وانزل قوله تعالى ثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى ناراً ذات لهب. وامراته حمالة الحطب. في جيدها حبل من اتهموهم الجنون عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. فانتصر الله لنبيه وقال نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجراً غير ممنون وانك لعلی خلق عظيم - 00:06:36

اين من قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اين القائلون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل حرب فاجرة كافرة طويلة لن تنتهي الا بانتهاى الدنيا. ارجو ان تنتهبوا لهذه الجملة - 00:06:56

لن تنتهي الا بانتهاى الدنيا. كما قال سبحانه وكذا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكما قال سبحانه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء - 00:07:19

ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. والله يا اخواني ويا اخواتي لا تزيدنا هذه الحرب الشرسة الحقيرة السافلة على اسلامنا وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم الا حبا لهذا الدين - 00:07:41

والا حبا لسيد المرسلين ونزداد يقينا ان نصر الله جل وعلا للحق ولدينه ولرسوله صلى الله عليه وسلم سنة ثابتة لا تتبدل ولا تتغير بل واقسم بالله جل وعلا بل واقسم بالله جل وعلا ان الله سبحانه - 00:07:59

يهيئ الكون كله الان بقدرته وعظمته وحكمته لدين الحق فمهما انتفخ الباطل وانتفش لانه غالب فانه زاهق. ومهما ضعف الحق وانزوى كانه زائل فانه ظاهر. وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل - 00:08:24

كان زهوفا وقد شاء الله جل وعلا ان يظهر للعالم كله بكل ما يملك ان يظهر له ضعفه وعجز وقد وقف العالم عاجزا امام فيروس ضعيف لا يرى بالعين المجردة - 00:08:48

وضع اهل الارض وعرى اهل الارض واظهر ضعفهم وعجزهم واظهر لهم ان الملك الحق هو الله. قال سبحانه وما قدرنا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. سبحان - 00:09:05

وتعالى عما يشركون. وقال سبحانه يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال جل جلاله ولقد - 00:09:26

سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انه لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. وقال جل وعلا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله سينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد

وغيره - 00:09:46

عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ولا يترك الله بيت مجر ولا ورد الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام - 00:10:11

لن يذل الله به الكفر فلا يجوز لنا ان نياس او ان نقنط من المحن تتولد المنح ومن ظلام الليل يشرق نور الفجر وان اشد ساعات الليل سوادا هي الساعة التي ياتي بعدها نور الفجر - 00:10:35

ونور الصباح وما علينا حكاما ومحكومين وعلماء ومتعلمين الا ان نصح عقيدتنا ونجدد ايماننا ونخلص عبادتنا ونصح ما فسد واعوج من اخلاقنا. ونشهد لديننا ونبينا شهادة وعملية وخلقية على ارض الواقع. وان نحول حبا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى - 00:10:55

اتباع الى امتثال لامره واجتناب لنهيه وتبليغ لدعوته بمنهجه واخلاقه وعلى بصيرة وحكمة ورحمة وادب وتواضع وان نحول ديننا في حياتنا الى واقع عملي والى منهج حياة. والله لقد ان الاوان - 00:11:29

ان يستفيق العالم كله بقياداته السياسية والدينية والاعلامية. وان يتحركوا بسرعة وصدق ووضوح لوقف خطاب التحريض والعنف والكراهية ومعالجة هذه الافكار المريضة. بالفكر الصحيح على العلماء الربانيين والدعاة الصادقين والمفكرين المبدعين. ثم برفع الظلم والقهر عن المظلومين والمقهورين. فالعالم كله - [00:11:49](#)

قرية صغيرة ولن يشعر بالامن والالمان بهذه الالة الحربية الشيطانية الضخمة وانتم تشاهدون وترون كل يوم لا والله لن يشعر بالالمان الا بالعودة الى دين رحيم الرحمن ومنهج انبيائه ورسله وتحقيق العدل ورفع الظلم ورفع - [00:12:19](#)

ازدواجية في الاحكام والمعايير. وامور الدنيا تستقيم بالعدل. ولا تستقيم بالذل. فاذا اقيم امر الدنيا بالعدل قامت لم يكن لصاحبها في الدين من خلاق وان لم يقم امر الدنيا بالعدل لم تقم - [00:12:39](#)

وان كان لصاحبها من الايمان ما يجزى به في الاخرة فان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة نسأل الله جل وعلا ان ينصر من نصر دينه وان يخذل من خذل دينه وتناول على - [00:12:57](#)

صلى الله عليه وسلم ونسأله ان يوقظ امتنا من رقدتها وغفلتها. وان يردنا جميعا الى الحق ردا جميلا. وان تقر اعيننا بنصرة الاسلام وعز المسلمين. انه ولي ذلك ومولاه. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه - [00:13:17](#)

اجمعين - [00:13:37](#)